

لَا تغلو فِي الْقُرْآنِ وَلَا تجفوا عَنْهُ

محمد المعيوف

يا اخوان شأنه شأن غيره من الاعمال الصالحة يحتاج الى الاخلاص الى ان يخلص الانسان نيته ومقصده ولهذا ينبغي للانسان ان يحرض على دواعي الاخلاص في قراءة لكتاب الله عز وجل - 00:00:00

فيحرض ان يقرأ او ان يكون بعض قراءته سرا في الحديث قال صلى الله عليه وسلم الذي يصر في القرآن الذي يصر في الصدقة والذي يجهز بالقرآن كالذى يجهز بالصدقة - 00:00:19

وعلى خير جهر من الصدقات فانعم ما هي وان تخوفها فهو خير لكم ويكره عنكم من سيئاتكم فان اخفاء العمل ايا كان العمل لا شك ادل وادعى الى الاخلاص وابعد - 00:00:35

عن الياء والسمعة يقول عليه الصلاة والسلام لا تغروا في القرآن ولا تجف عنه ولا تتأكلوا به ولا تستكثروا به. هذه صفاتهم يا اخوان الصفات الرديئة لمن تحمل القرآن ولم يحمله على وجهه - 00:00:54

فهم بين الغالي فيه وبين الغالي عنه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام حامل القرآن غير الغالي فيه او الجاف عنه - 00:01:19

ان من اجلال الله اكراما اكراما ذي الشيبة المسلمين من اجلال الله لماذا يا اخوان لانه شباب وشاب في طاعة الله عز وجل فانت تكرمه للسنين الطوال التي قضتها في طاعة ربها عز وجل - 00:01:42

واكرام حامل القرآن لكن بالقيد المذكور الغالي فيه فان الانسان قد يغلو في كتاب الله عز وجل وقد يشفوا عنه والشيطان يا اخوان يأتي الانسان من كل طريق ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:02:01

وعن ايماهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكترهم شاكرين بين ايديهم من امام ومن خلف ويمين وشمال يدور حول الانسان كما يدور اللص حول البيت عليه ان يجد منفذا الى هذا البيت - 00:02:24

فيدخل منه هو يدور حول الانسان لعله ان يجد غفلة او مدخلا او منفذا الى هذا الانسان فيدخل اليه فاذا رأى في الانسان رغبة في الخير وحرضا عليه لن يأتيهم من جهة المعاشي لانه يعرف انه لن - 00:02:43

يستطيع ان يدخل عليه من هذا الباب فيأتيه من باب الغلو وحتى الغلو في كتاب الله عز وجل ان لا تغلو في القرآن ولا تشفعوا عنهم الغالي فيه والغالي في القرآن هو من يتعدى حدوده - 00:03:00

من يتعدى حدود كتاب الله عز وجل فهو الغالب ولهذا قال ربنا عز وجل في ايتين نحتاج يا اخوانى الى التوفيق بينهما. الاية الاولى في سورة البقرة حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته الناس لعلمهم اتقوا - 00:03:18

والثانية في السورة ذاتها تلك ايات وتلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فالاول ظالمون الحدود الاول نهينا عن اقترابها. والحدود الثانية امرنا بالاقتراب والحرص عليها ومتلازمتها لكن نهينا عن ايش - 00:03:36

طيب شو الفرق كيف نجمع بين الایتين يا اخوان هذه حدود وهذه حدود وهذى نهينا عن الاقتراب. وهذا امرنا بالاقتراب منها فكيف نجمع بين عثمان يجيب يا اخوان الاية الاولى في النواهي - 00:03:57

نعم لا يلد في النواهي تلك حدود الله فلا تقربوه لا تقرب الحرمات والنواهي فان من حام حول الهمام حول الحمى او شك يقع فيه ومع الاية الثانية فهي في الاوامر تلك حدود الله نعم هي اوامر الله عز وجل - 00:04:17

لكنها اوامر الله وليس اوامرها هذا الذي يغلو ويتعدي الحدود لأن الاوامر اوامر وકأن الدين دينه تعدى حدود الله عز وجل وهذا

الذى يغلو في القرآن تجده يغلو في كل شيء - 00:04:34

والانسان على خطر يا اخوانى من الغلو ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر الصحابة وهو من الصحابة فقال وهو يرمي الجمرة
وبيده جمرات يقلبها ويقول بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو - 00:04:49

فاما اهلك من كان قبلكم الغلو في القرآن يا اخوانى غير ممدوح عاقبة يا اخوانى خطيرة على الانسان فليحذر الانسان من الغلو ومن
اسبابه ويقابل الغلو الجفوة الجوف عن الغلو - 00:05:10

لقد لا تشف عنه قد يشكو الانسان عن كتاب الله وبهجر كتاب الله عز وجل. قال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن اهل
القرآن عدم هتر القرآن واخلاق غيرهم هجر كتاب الله عز وجل - 00:05:29

ثم هجره قد يكون في تلاوته. قد يكون في تدبره قد يكون في تعلم معانيه والنظر في قد يكون في الدعوة اليه قد يكون في الهجر
انواع يا اخوان ربما لا نسلم يا اخوان من - 00:05:48
شيء من هذا الهجر والله المستعان - 00:06:05